عيـد به سـعد علاك قد بـدا جهـرا وبـان أنـه عن سـر
ودولة السـن ببيض هنـدها قد أصبحت تروي حديث بشـر
ومنـزل يسافِرُ اللحظُ به في قطعـه مسافة للقصر الخ

ففي البيت الاول يعني بعيد النحر العيد المعروف ووعده بنحر أعدائه ٠وفي البيت الثاني (السر) بمعناه المعروف والسر بمعنى الصلاح وفي البيت الثالـث حديث (بشر) يعني خبر المسرة وبشر صاحب هند من عشاق العرب له ذكر في كتاب (مصارع العشاق) (ج٢ ص ١٤٨) وفي البيت الرابع مسافة القصر بعني مسافة قصر الصلاة المقررة عند الفقهاء للمسافر ومسافة القصر مدة سيره الى قصر ممدوحه ، والقصيدة طويلة وشرحها يحتاج الى بحث واسع من هذا ، وكان ابن المقري من الشعراء القلائل الذين تفردوا بعلم (البديع) واستعملوه في شعرهم وربما لا نعدم من يستعمل البديع من شعراء العصر الرسولي غير ابن المقري إلا أن هذا قليل جدا في شعرهم وذكر (البريهي) في تاريخه أديبا واحدا هو الاديب محمد بن محمد بن ادريس العلوي المتوفى سنة ٨٢٧ كان قد نظم قصيدة عارض بها (بديعية) الصفي الحلي ٠ ولم تظهر موجة البديع الحقيقية إلا عنـد ادباء القرنين الحادي عشر والثاني عشر وبرز فيه من أدباء اليمن أحمد بن حسن حميد الدين المتوفى سنة ١٠٨٠ في كتاب (ترويح المشوق) ويوسف بن علي بن علي الهادي المتوفى سنة ١١١٦ في كتاب (طوق الصادح) والحسن بن أحمد الحيمي المتوفى سنة ١١٥٢ في مؤلفاته الكثيرة وغيرهم كثير جدا ٠